Document: EB 2018/123/INF.3
Date: 15 March 2018
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

الاستعراض رفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2017

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Alvaro Lario
نائب الرئيس المساعد
كبير الموظفين الماليين والمراقب المالي
دائرة العمليات المالية
رقم الهاتف: 2403 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: a.lario@ifad.org

Advit Nath
المراقب المالي ومدير
شعبة المحاسبة والمراقب المالي
رقم الهاتف: 2829 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: a.nath@ifad.org

Allegra Saitto
مديرة الإبلاغ المالي والائتمان المؤسسي
رقم الهاتف: 2405 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: a.saitto@ifad.org

Teresa Tirabassi
كبيرة موظفي المالية
رقم الهاتف: 2148 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: t.tirabassi@ifad.org

نشر الوثائق:

Alessandra Zusi Bergés
كبيرة موظفي وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: 2092 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

المجلس التنفيذي– الدورة الثالثة والعشرون بعد المائة
روما، 16–17 أبريل/نيسان 2018

للعلم

الاستعراض رفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2017

أولا– المقدمة

1- تقدّم هذه الوثيقة معلومات إضافية لمساعدة القارئ على تفسير القوائم المالية الموحدة للصندوق. وينصب التركيز الرئيسي للتحليل الموجود في هذه الوثيقة على القوائم المالية للصندوق وحده، والتي تعكس الحالة والمعاملات المالية لأعمال الصندوق الأساسية.

ثانيا– البيئة المالية الخارجية

2- بقيت الأسواق المالية متقلبة في عام 2017 مع أسعار الفائدة السالبة السائدة في منطقة اليورو. وعلى الرغم من ذلك، كان صافي معدل عائد حافظة الاستثمارات الإجمالية للصندوق إيجابيا عند مستوى 2.21 في المائة (مقارنة بنسبة 2.91 في المائة في عام 2016).

3- تأثرت النتائج الإجمالية للعام بشكل إيجابي جراء ضعف قيمة الدولار الأمريكي مقابل كل من وحدات حقوق السحب الخاصة واليورو. وزاد سعر صرف الدولار الأمريكي/ وحدات حقوق السحب الخاصة بنسبة 5.1 في المائة من عام 2016 إلى عام 2017، مقارنة بانخفاض نسبته 2.8 في المائة من 2015 إلى 2016. وزاد سعر صرف الدولار الأمريكي/اليورو بنسبة 13.8 في المائة من عام 2016 إلى عام 2017، مقارنة بانخفاض نسبته 2.9 في المائة من 2015 إلى 2016.

ثالثا– النتائج المالية (للصندوق وحده)

4- كان عام 2017 العام الثاني من فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق (2016–2018)، وتمت مواءمة القروض، والمنح، واعتمادات إطار القدرة على تحمل الديون، بالإضافة إلى المساهمات المستلمة، مع سيناريوهات التجديد العاشر للموارد.

5- بلغ إجمالي أصول الصندوق (بالقيمة العادلة) 7.7 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2017 (2016: 7.2 مليار دولار أمريكي).

6- زاد إجمالي صافي القروض المستحقة (بالقيمة العادلة) إلى 5.8 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2017 من أصل 5.2 مليار دولار أمريكي في عام 2016. وكان هذا التحرك نتيجة لصافي تأثير الصروفات والمدفوعات المسددة من القروض الإضافية، وتحركات أسعار الصرف الإيجابية.

7- استلم الصندوق وثائق مساهمة إضافية من أجل التجديد العاشر لموارد الصندوق مما نجم عنه رأس مال بقيمة 8.2 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2017 (2016: 8 مليارات دولار أمريكي).

8- أبلغ الصندوق عن مجموع عائدات شاملة بقيمة 58.7 مليون دولار أمريكي في عام 2017 (2016: مجموع خسائر شاملة بقيمة 447.4 مليون دولار أمريكي).

9- بقي وضع **السيولة** في الصندوق ضمن عتبات السياسة، مع وجود أصول سائلة كافية لتغطية احتياجات الصرف المتوقعة لأكثر من سنتين.[1] ومثّلت السيولة في نهاية عام 2017 نسبة 15.1 في المائة من مجموع الأصول.

10- مخاطر **الأجل** هي المخاطر المالية التي تنشأ عندما لا يتطابق التوقيت و/أو الاستحقاق المالي للتدفقات النقدية (أي أصل الدين والفائدة) من الأصول مع تلك الخاصة بخصومها التمويلية. وتمثل مخاطر التمويل، وإعادة التمويل، وإعادة الاستثمار ثلاثة من أكثر مخاطر هيكل الأجل شيوعا. والصندوق لا يتعرض بشكل كبير لمخاطر الأجل لأنه يتم تمويله في الغالب من خلال رأس المال (أي المساهمات والاحتياطيات) التي لا تنطوي، بحكم التعريف، على دفعات فائدة/أصل دين محددة.

11- في إطار الآلية المالية الحالية (بما في ذلك الاقتراض)، وعلى الرغم من الإيرادات المحتفظ بها السالبة (حسب ما هو موضح أدناه)، فإن صافي رأس مال الصندوق موجب. وفي نهاية عام 2017، بلغ إجمالي رأس المال (المساهمات زائد الاحتياطي العام) نسبة تعادل 93 في المائة من إجمالي الأصول بالقيمة الاسمية. وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي أصول الصندوق (أي 7.7 مليار دولار أمريكي بالقيمة العادلة) كانت في نهاية عام 2017 كافية مقارنة بإجمالي الخصوم (0.9 مليون دولار أمريكي)، والتزامات القروض غير المصروفة (3.9 مليار دولار أمريكي)، والالتزامات غير المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون (0.8 مليار دولار أمريكي).

12- وكمؤشر إضافي للمخاطر، يتطلب إطار الاقتراض السيادي ألا تزيد نسبة الديون/رأس المال[2] عن 35 في المائة. وكانت النسبة في نهاية عام 2017 قدرها 5.4 في المائة.

13- وتقع جميع بارامترات المخاطر المالية في نطاق العتبات التي حددها إطار الاقتراض السيادي، كما اعتُمد في 2015. ويرد ملخص للمعدلات المالية في الجدول أدناه.

الجدول 1

المعدلات المالية في ديسمبر/كانون الأول 2017 و2016 و2015

(بالنسبة المئوية)

	ديسمبر/كانون الأول 2017	*ديسمبر/كانون الأول 2016*	*ديسمبر/كانون الأول 2015*	*العتبة*
رأس المال/إجمالي الأصول	93	97.3	93.5	*60<
الدين/رأس المال	5.4	3.3	2	35>
السيولة/الأصول	15.1	15.9	17.8	5<
السيولة/احتياجات الصرف	2.5 سنة	2.2 سنة	2.2 سنة	
تغطية خدمة الدين	0.2	0.1	0.1	50>

* العتبة المحددة في الاتفاقية الإطارية مع مصرف التنمية الألماني.

[1] سيولة الصندوق البالغة 352 1 مليون دولار أمريكي/صافي احتياجات الصرف البالغ 533.6 مليون دولار أمريكي بحسب معدل حد أدنى للسيولة = 2.3 سنة.

[2] نسبة الدين/رأس المال هي: (أ) نسبة الجزء الذي يشكل أصل مجموع الديون المستحقة إلى مجموع المساهمات زائد الاحتياطي العام (ويعرب عنها بالنسبة المئوية)؛ (ب) المحسوبة بوصفها (مجموع أصل الديون المستحقة/المساهمات زائد الاحتياطي العام).

14- كما أدى إدخال أنشطة الاقتراض إلى توليد بعض **مخاطر أسعار الفائدة** (مخاطر عدم قدرة الصندوق على تسديد الفائدة بسبب عدم التطابق بين سعر الفائدة المنصوص عليه على الأموال التي يقترضها الصندوق وسعر الفائدة المطبق على حافظة قروض الصندوق). ويتم التخفيف من أثر تلك المخاطر حاليا عن طريق ضمان تطابق شروط إقراض الخصوم المالية للصندوق مع شروط الأموال المعاد إقراضها مع ضمان مخصصات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.[3]

15- يجري الصندوق عملياته بعملات مختلفة؛ ويعيّن الجزء الأكبر من أصول الصندوق بوحدات حقوق السحب الخاصة؛[4] بينما يتم الاحتفاظ بالسجلات المحاسبية لأغراض الإبلاغ بالدولارات الأمريكية. والتقلبات المادية في سعر صرف الدولار الأمريكي/وحدات حقوق السحب الخاصة تحدث تقلبات في حسابات الصندوق.

16- إعادة احتساب الأصول بالدولارات الأمريكية لأغراض الإبلاغ تولد دائما تحركات في أسعار الصرف تبدو كمكاسب/خسائر غير محققة في قائمة العائدات الشاملة للصندوق. وبعبارة أخرى، ليس لها تبعات على الاستقرار المالي للصندوق لأن الصندوق يحرص على أن يكون لديه سيولة كافية لتلبية متطلبات الصرف. ويتم التخفيف من **مخاطر العملات** لدى الصندوق عن طريق ضمان دعم التزامات القروض والمنح غير المصروفة (المعينة بشكل رئيسي بوحدات حقوق السحب الخاصة) من خلال أصول معينة بعملات سلة تقويم وحدات حقوق السحب الخاصة. وتقلبات أسعار الصرف يتم توقعها دائما في مؤسسات مثل الصندوق التي تعمل في بيئة متعددة العملات.

الشكل 1

مكاسب/(خسائر) العملات الأجنبية الناجمة عن تحركات في أسعار صرف الدولار الأمريكي/وحدات حقوق السحب الخاصة منذ عام 2003

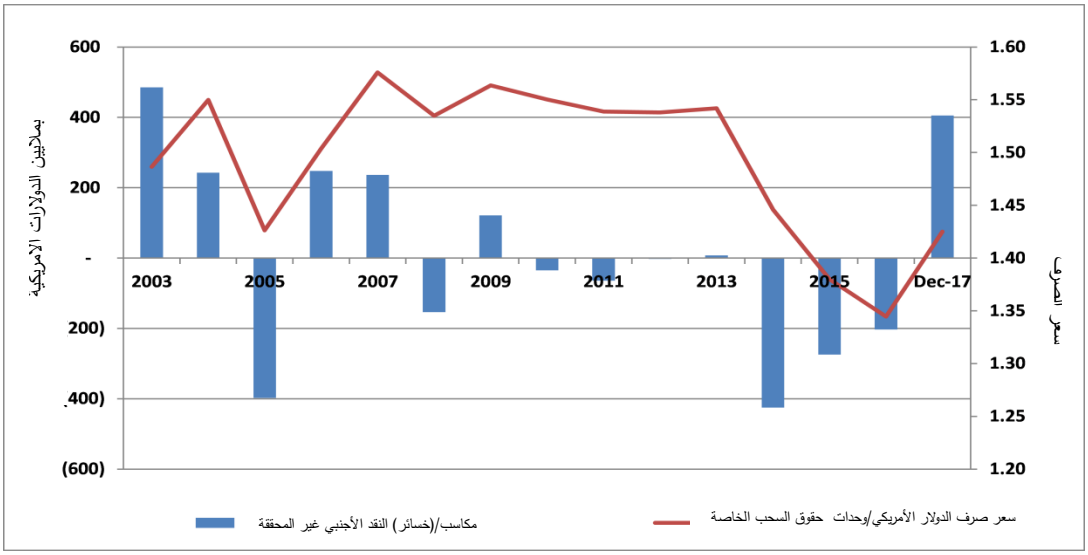

[3] مثلا، ينبغي أن تكون أسعار الفائدة المطبقة على أرصدة القروض المستحقة أعلى بشكل إجمالي من الفائدة على الخصوم المالية.

[4] وحدات حقوق السحب الخاصة هي سلة من العملات. وتستند قيمة وحدات حقوق السحب الخاصة إلى سلة من خمس عملات: الدولار الأمريكي، واليورو، والرنمينبي الصيني، والين الياباني، والجنيه الإسترليني البريطاني. وأوزان العملات الخمس في سلة تقويم وحدات حقوق السحب الخاصة الجديدة المستندة إلى معادلة جديدة هي: الدولار الأمريكي – 41.73 في المائة (مقارنة بنسبة 41.9 في المائة في استعراض 2010)؛ واليورو – 30.93 في المائة (مقارنة بنسبة 37.4 في المائة في استعراض 2010)؛ والرنمينبي الصيني – 10.92 في المائة؛ والين الياباني – 8.33 في المائة (مقارنة بنسبة 9.4 في المائة في استعراض 2010)؛ والجنيه الإسترليني – 8.09 في المائة (مقارنة بنسبة 11.3 في المائة في استعراض 2010).

17- بعد ثلاث سنوات متتالية من خسائر أسعار الصرف غير المحققة، تم في عام 2017 تسجيل مكاسب أسعار صرف موحدة غير محققة بقيمة 345.1 مليون دولار أمريكي، أساسا بسبب زيادة قيمة وحدات حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي. وقد تصافت تقلبات أسعار الصرف تاريخيا كما هو موضح في الشكل 1 أعلاه.

18- يتمتع الصندوق بوضعية الدائن المفضل، ويعتمد عدة تدابير تشغيلية للحد من مخاطر أرصدة المتأخرات المتراكمة (**مخاطر التخلف عن السداد**). ويمكن أن تشمل تلك التدابير تعليق الصرف على القروض المتأخرة عن السداد لمدة 75 يوما و/أو تعليق كامل الحافظة القطرية. ويظهر الشكل 2 النسبة المئوية للمبالغ المتأخرة عن السداد لأكثر من 75 يوما إلى المبالغ المطلوبة الإجمالية. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2017، كان مستوى المتأخرات أدنى من المتوسط التاريخي وقدره 2.4 في المائة.

الشكل 2

المبالغ المتأخرة لأكثر من 75 يوماً مقارنة بالمبالغ التي صدرت بشأنها فواتير

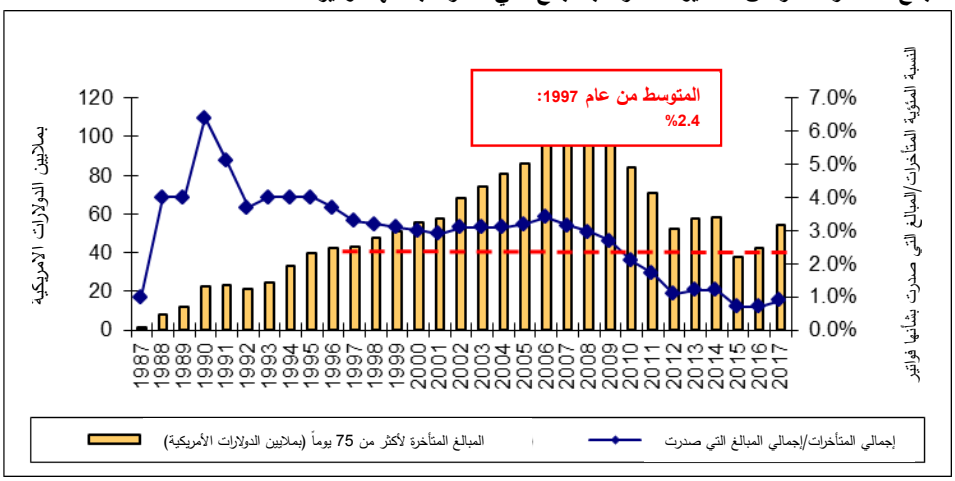

19- سيتم استكمال إدخال المعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي بشأن الأدوات المالية، ولا سيما بشأن استهلاك القروض، في عام 2018. ويهدف معيار الإبلاغ الجديد إلى تعزيز تدابير تقدير مخاطر التخلف عن السداد المرتبطة بحافظة القروض، حيث ستستند إلى الخسائر الائتمانية المتوقعة المرتبطة بكامل دورة حياة القرض.

20- ترد تفاصيل المخاطر والأداء المرتبطة بحافظة الاستثمارات في مذكرات الإفصاح التابعة للقوائم المالية (أي الذيل دال)، وفي وثيقة تقرير عن حافظة استثمارات الصندوق لعام 2017، التي عرضت على لجنة مراجعة الحسابات والمجلس التنفيذي.

رابعا – الأنشطة التشغيلية في الصندوق

21- خلال عام 2017، وافق الصندوق على قروض ومنح بلغت قيمتها الإجمالية 318.7 1 مليون دولار أمريكي (2016: 822 مليون دولار أمريكي). ويعتبر هذا معدلا مرتفعا تاريخيا لمنتصف فترة دورة تجديد الموارد (للمزيد من التفاصيل، يرجى الرجوع إلى الجدول 2).

22- لقد كان رصيد القروض المستحقة يتزايد على مر السنين (كما يظهر في الشكل 3 أدناه)؛ وتقدم أغلبية قروض الصندوق بشروط تيسيرية للغاية مع فترة سداد تصل إلى 40 سنة. وتصرف القروض عادة على مدى فترة متوسطة طولها سبع إلى ثماني سنوات.

الشكل 3

رصيد القروض المستحقة

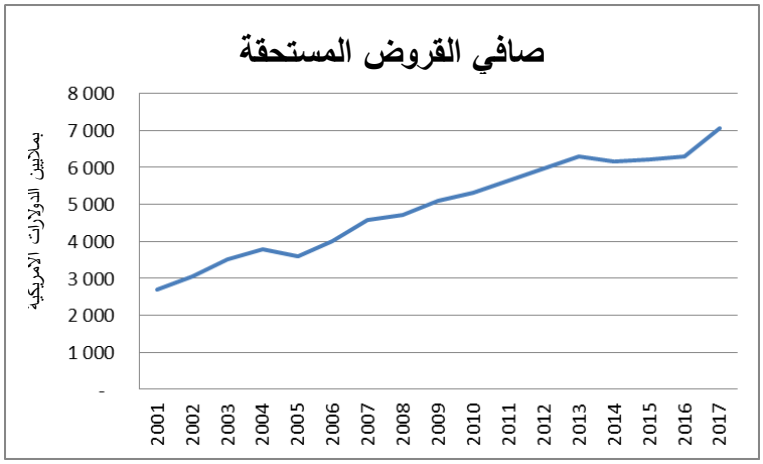

23- على وجه العموم، الأنشطة التشغيلية السنوية في ازدياد. ويوضح الشكل 4 التوجهات الإجمالية في الصروفات السنوية للمشروعات الممولة من الصندوق (من خلال القروض، والمنح، ومنح إطار القدرة على تحمل الديون).

الشكل 4

الصروفات السنوية للفترة 2001-2017

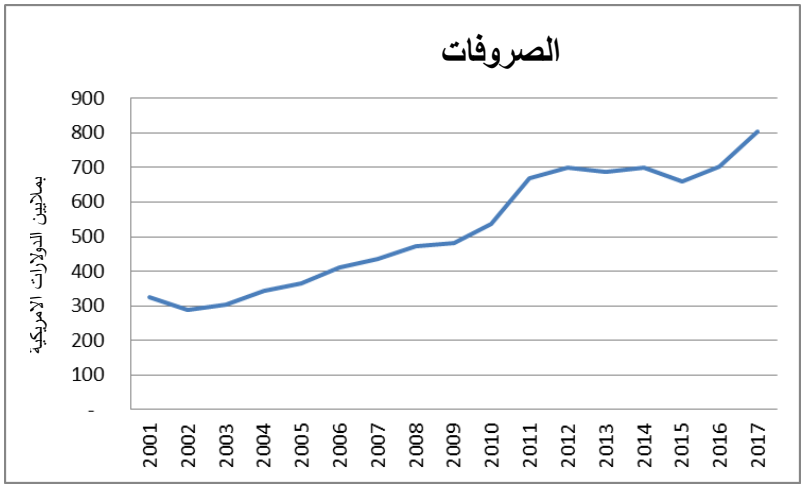

24- يوفر الشكل 5 توجهات حافظة القروض المتعلقة بالقروض التراكمية الإجمالية المعتمدة (الملتزم بها).

الشكل 5

اعتمادات القروض التراكمية (ناقصا منها القروض الملغاة)

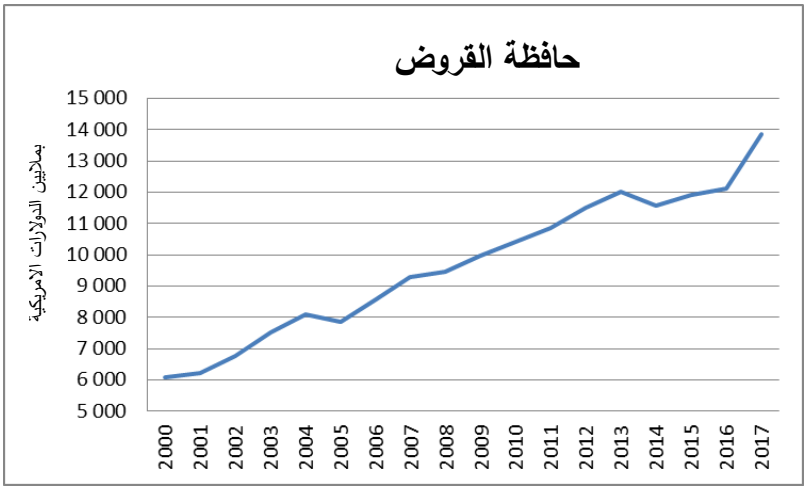

25- يلخص الجدول 2 والشكل 6 المعلومات عن حجم الأنشطة التشغيلية، واعتمادات القروض بحسب نوع المنتج.

الجدول 2

تدفقات وأرصدة القروض والمنح

(بملايين الدولارات الأمريكية – بالقيمة الاسمية)

	2017	*2016*	*2015*
المبالغ الموافق عليها			
القروض الموافق عليها	1 069.8	657.6	1 005.7
القروض الموافق عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون	183.3	105.5	224.4
المنح الموافق عليها	65.6	58.9	74.3
مجموع المبالغ الموافق عليه	**1 318.7**	**822**	**1 304.4**
المبالغ المستحقة/غير المصروفة*			
القروض المستحقة	7 140.3	6 377.2	6 270.4
المبالغ غير المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون	828.5	740	780.4
المنح غير المصروفة	98	80.5	68.1
الصروفات			
المبالغ المصروفة من القروض	631.4	539.4	486.7
المبالغ المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون	127.8	123.9	125.6
المبالغ المصروفة من المنح	45.4	39.3	48.2
مجموع المبالغ المصروفة	**804.6**	**702.6**	**660.5**
تسديدات القروض	**315.9**	**299.2**	**274.4**

* الأرصدة في 31 ديسمبر/كانون الأول بالقيمة الاسمية.

الشكل 6

اعتمادات القروض، ومنح إطار القدرة على تحمل الديون، والمنح بحسب السنة

(بالنسبة المئوية)

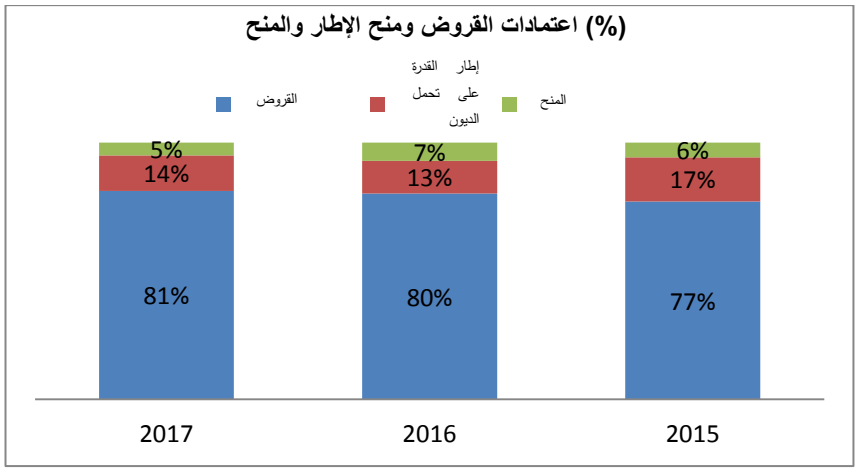

26- خلال عام 2017، كان الحجم الإجمالي لتسديدات وصروفات القروض أعلى مما كان عليه في العام السابق بعملة التعيين وكذلك بعملة الإبلاغ.

27- وكان عائد فائدة القروض في عام 2017 أعلى مما كان عليه في عام 2016 (بعملة التعيين فضلا عن الدولار الأمريكي) بسبب تأثير الدولار الأمريكي الأضعف مقابل وحدات حقوق السحب الخاصة، ولأن أسعار الفائدة المرجعية، التي تستند إلى أسعار البنك الدولي، كانت أعلى في عام 2017 مما كانت عليه في عام 2016 (لكل من الشروط العادية والمختلطة).

خامسا- الأنشطة التمويلية في الصندوق

28- بما يتماشى مع دورة تجديد الموارد، تم استلام وثائق مساهمة إضافية في عام 2017 من أجل التجديد العاشر لموارد الصندوق. وانعكس ذلك في زيادة في رأس المال (المساهمات) بقيمة 156.5 مليون دولار أمريكي في عام 2017 مقارنة مع عام 2016. وبلغ إجمالي رأس المال (رأس المال المدفوع) في نهاية عام 2017 ما قيمته 8.2 مليار دولار أمريكي.

29- بلغت المساهمات التراكمية للتعويض عن تطبيق إطار القدرة على تحمل الديون المستلمة ما قيمته 2.8 مليون دولار أمريكي، وزادت الإيرادات المحتفظ بها بقدر هذا المبلغ، وبلغت مساهمات التعويض عن تطبيق إطار القدرة على تحمل الديون المستحقة خلال فترة التجديد العاشر للموارد ما قيمته 3.4 مليون دولار أمريكي.

30- في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، أبرم الصندوق اتفاقية اقتراض إطارية مع مصرف التنمية الألماني من أجل مبلغ قيمته 400 مليون يورو. وخلال عام 2017، سحب الصندوق الدفعة الأخيرة البالغة قيمتها 150 مليون يورو؛ وبلغت خصوم الاقتراض الإجمالية 400 مليون يورو في نهاية السنة، بما يعادل 480.3 مليون دولار أمريكي.

31- اختتمت المفاوضات مع الوكالة الفرنسية للتنمية في مارس/آذار 2017 بتوقيع اتفاقية قرض من أجل 200 مليون يورو.

32- بدأت المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق في فبراير/شباط 2017. وعقدت الدول الأعضاء في الصندوق أربع دورات لهيئة المشاورات في عام 2017 تم خلالها تعزيز الوجهة والأولويات المستقبلية للصندوق. وفي عام 2018، وبعد دورة خامسة وأخيرة لهيئة المشاورات، اتفقت الدول الأعضاء على مستوى مستهدف لمساهمات تجديد الموارد بقيمة 1.2 مليار دولار أمريكي لتمويل برنامج قروض ومنح بقيمة 3.5 مليار دولار أمريكي لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق التي تمتد ثلاث سنوات.

سادسا- القوائم المالية للصندوق وحده

قائمة الموازنة

33- يستند التحليل التالي إلى الذيل ألف من القوائم المالية الموحدة والمذكرات المتعلقة به (الذيل دال).

الأصول

34- **النقدية والاستثمارات.** بقيت قيمة حافظة النقدية والاستثمارات، بما في ذلك المبالغ المطلوبة والمستحقة للاستثمارات، عند مستوى 1.3 مليار دولار أمريكي. وهذا يتسق مع السيناريوهات المعتمدة لتجديد الموارد، والتي ترد معلومات مفصلة بشأنها في تقرير عن حافظة استثمارات الصندوق لعام 2017.

35- **المبالغ المطلوبة لوثائق المساهمات والسندات الإذنية.** انخفضت المبالغ المطلوبة إلى 0.35 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2017 (2016: 0.58 مليار دولار أمريكي)، بما يتماشى مع دورة التجديد العاشر للموارد كما هو وارد في الفقرتين 7 و27 من هذه الوثيقة.

36- **القروض المستحقة.** بلغت القروض المستحقة، بعد خصم المخصصات الإجمالية لخسائر استهلاك القروض ومبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، 5.8 مليار دولار أمريكي في عام 2017 بالقيمة العادلة (2016: 5.2 مليار دولار أمريكي). وهذه الزيادة هي نتيجة لصافي تأثير الصروفات الإضافية، والمدفوعات المسددة من القروض، والتحركات الإيجابية أسعار الصرف.

37- انخفضت التسوية بالقيمة العادلة بالدولار الأمريكي بسبب صافي تأثير رسم سنوي إضافي للقيمة العادلة (بسبب أسعار السوق الإجمالية الأعلى في عام 2017)، والتأثير المتضائل للقروض المقيمة بالقيمة العادلة في السنوات السابقة.

الجدول 3

القروض المستحقة

(بملايين الدولارات الأمريكية)

	2017	*2016*
القروض المستحقة بالقيمة الاسمية*	**7 140.3**	**6 377.2**
مخصوماً منها تسوية القيمة العادلة	(1 280.6)	(1 182.8)
القروض المستحقة بالقيمة العادلة*	**5 859.7**	**5 194.4**

* الرصيد في 31 ديسمبر/كانون الأول.

38- **اعتماد خسائر استهلاك القروض.** زاد رصيد اعتماد خسائر استهلاك القروض بالقيمة الاسمية إلى 69.4 مليون دولار أمريكي في عام 2017 (2016: 59.6 مليون دولار أمريكي)، بما يعكس تدهور الجدارة الائتمانية لاثنين من مقترضي الصندوق. وفي نهاية عام 2017، شكل هذا الاعتماد 0.9 في المائة من رصيد القروض المستحقة (7.1 مليار دولار أمريكي)، وهو أقل من المتوسط التاريخي الذي تبلغ نسبته 2.4 في المائة.

39- **اعتماد مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.** يعكس التخفيض في عام 2017 إلى 14.9 مليون دولار أمريكي بالقيمة الاسمية (2016: 17.7 مليون دولار أمريكي)، بشكل رئيسي تخفيف عبء الديون المقدمة إلى البلدان المؤهلة. ويشارك الصندوق منذ عام 1997 في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (انظر التفاصيل في الذيل ياء من القوائم المالية). وفي نهاية عام 2017، كان مجموع تكاليف تخفيف الديون المعتمد من قبل الصندوق 510.6 مليون دولار أمريكي، بالقيمة الاسمية؛ بحيث كان مبلغ تخفيف الديون المقدم من أجل أصل الدين 371.2 مليون دولار أمريكي، والمبلغ المقدم من أجل الفائدة 113.6 مليون دولار أمريكي.

الخصوم ورأس المال

40- **خصوم الاقتراض.** بلغت خصوم الاقتراض في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2017 ما تعادل قيمته 480.3 مليون دولار أمريكي (400 مليون يورو).

41- **المساهمات.** ارتفعت المساهمات المتراكمة للموارد العادية، بعد خصم اعتمادات الاستهلاك، إلى 8.2 مليار دولار أمريكي (2016: 8 مليار دولار أمريكي)، بما يتسق مع دورة التجديد العاشر لموارد الصندوق. ويقدّم الجدول 4 أدناه معلومات مهمّة عن وضع مساهمات التجديد العاشر لموارد الصندوق.

الجدول 4

تدفقات المساهمات

(بملايين الدولارات الأميركية)

التجديد العاشر لموارد الصندوق	*2017*	*2016*
التعهدات		
الموارد العادية	1 100.7	1 126.7
تعويضات إطار القدرة على تحمل الديون	2.9	2.9
التعهدات المتراكمة حتى تاريخه*	**1 103.6**	**1 129.6**
مخصوماً منها: وثائق المساهمات المستلمة	1 051.9	905.7
التعهدات المستحقة	**51.7**	**223.9**
المدفوعات المستلمة		
المدفوعات النقدية	857.2	512.1
مدفوعات إطار القدرة على تحمل الديون	2.8	2.3
مجموع المدفوعات	**860**	**514.4**

* خلال عام 2017، خفّضت دولة عضو مستوى تعهّداتها المعلنة للتجديد العاشر لموارد الصندوق.

42- ترد تفاصيل كاملة عن مساهمات الدول الأعضاء في تجديد الموارد في الذيل حاء من القوائم المالية.

قائمة العائدات الشاملة (الذيل باء)

الإيرادات

43- **العائد من فوائد القروض ورسوم خدمتها** بلغ 57.4 مليون دولار أمريكي في عام 2017 (2016: 51.8 مليون دولار أمريكي).

44- **العائد** من **النقدية والاستثمارات** انخفض إلى 33.3 مليون دولار أمريكي (2016: 46 مليون دولار أمريكي).

45- **النفقات** المبلغ عنها في عام 2017 تشتمل على تلك المتكبدة بموجب نفقات الميزانية الإدارية السنوية في تلك السنة ولكنها ممولة من أموال مُرحّلة من ميزانية السنة السابقة، زائد تكاليف مكتب التقييم المستقل في الصندوق، والتكاليف السنوية لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة. ويقدّم الجدول 5 أدناه مقارنة بين النفقات المتكبدة في عامي 2017 و2016 (انظر الذيل لام).

الجدول 5

النفقات التشغيلية

(بملايين الدولارات الأمريكية)

النفقات التشغيلية	*2017*	*2016*	*التغير +(-)*
رواتب ومزايا الموظفين			
رواتب الموظفين وتسوية مقر العمل	52.5	52.2	0.3
التكاليف الحالية لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة	6.7	4.9	1.7
العلاوات الأخرى	30.1	23.4	6.9
المجموع الفرعي	**89.3**	**80.5**	**8.8**
النفقات المكتبية والنفقات العامة	39.8	33.1	6.7
تكاليف الخبراء الاستشاريين والتكاليف الأخرى لغير الموظفين	41.9	40.1	1.8
تكاليف الاستثمار المباشرة	1.6	2.4	(0.8)
المجموع	**172.6**	**156.1**	

46- يشتمل مجموع الأرصدة الوارد أعلاه على النفقات الممولة من مصادر أخرى (20.7 مليون دولار أمريكي في عام 2017؛ و16.9 مليون دولار أمريكي في عام 2016)، أساساً من قبل الحكومة الإيطالية في حالة النفقات واجبة السداد (7.9 مليون دولار أمريكي في عام 2017 و7.7 مليون دولار أمريكي في عام 2016)، ويقابلها إيرادات مرتبطة بها.

47- وتشتمل الأرصدة الوارد أعلاه على تكاليف الموظفين المحليين في المكاتب القطرية للصندوق، البالغة 5.2 مليون دولار أمريكي في عام 2017 (2016: 4.8 مليون دولار أمريكي)، والنفقات التشغيلية والاستشارية البالغة 3.3 مليون دولار أمريكي (2016: 4.8 مليون دولار أمريكي). وتتم إدارة مكتب التقييم المستقل في الصندوق من خلال اتفاقيات على مستوى الخدمات، أساسا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي.

48- **رواتب** ومزايا **الموظفين**. بقيت رواتب الموظفين وتسوية مقر العمل مستقرة. وتتعلق الزيادة في الاستحقاقات الأخرى بشكل رئيسي بارتفاع التكاليف الحالية لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة (انظر الفقرة 54) وإلى الزيادة في العلاوات الأخرى الناجمة عن تراجع قيمة الدولار الأمريكي مقابل اليورو بحوالي 13.8 في المائة.

49- **النفقات المكتبية والنفقات العامة**. ترتبط النفقات الإدارية ارتباطا وثيقا ببيئة اليورو. وفي عام 2017، كانت هناك زيادة إجمالية في القيمة محسوبة بالدولار الأمريكي، أي 39.8 مليون دولار أمريكي في عام 2017 (2016: 33.1 مليون دولار أمريكي)، بسبب زيادة قيمة الدولار الأمريكي مقابل اليورو.

50- **تكاليف الخبراء الاستشاريين والتكاليف الأخرى لغير الموظفين**. يعكس ارتفاع النفقات إلى 41.9 مليون دولار أمريكي (2016: 40.1 مليون دولار أمريكي) بشكل رئيسي الزيادة في حجم الخدمات المقدمة من قبل الخبراء الاستشاريين والمنظمات الأخرى.

51- **نفقات** فوائد **القروض**. في عام 2017، تكبد الصندوق نفقات فائدة مستحقة ورسوما مدفوعة بلغت نحو 0.7 مليون دولار أمريكي فيما يتعلق بأنشطة الاقتراض الخاصة بمصرف التنمية الألماني.

52- **تسويات مقابل التغييرات في القيمة العادلة.** في عام 2017 سجّلت حسابات تسوية سالبة للقيمة العادلة قدرها 21.6 مليون دولار أميركي. ويرجع هذا الأثر السلبي أساسا إلى ارتفاع أسعار الفائدة السائدة في الأسواق خلال عام 2017، مما أدى إلى استخدام سعر خصم أعلى في احتساب القيمة العادلة لحافظة القروض. وكان متوسط منحنى وحدات حقوق السحب الخاصة 1.52 في المائة في نهاية عام 2017، مقارنة مع 1.26 في المائة في نهاية العام السابق.

53- **تقلبات** أسعار **الصرف.** يرد تحليل في الجدول 6 أدناه.

الجدول 6

تحركات أسعار الصرف

(بملايين الدولارات الأمريكية)

	2017	*2016*
المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المتحققة حتّى 1 يناير/كانون الثاني	**19.8**	**189.3**
تحركات أسعار الصرف على:		
النقدية والاستثمارات	30.7	(28.6)
المبالغ الصافية المطلوبة/المستحقة	(11.5)	4.6
القروض والمنح المستحقة	317.7	(146)
السندات الإذنية والمبالغ المطلوبة من الأعضاء	22.8	(9.8)
مساهمات الأعضاء	(20.8)	10.3
التحركات الكلية خلال العام	**338.8**	**(169.5)**
المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المتحققة حتّى 31 ديسمبر/كانون الأول	**358.6**	**19.8**

54- وكما ذكر أعلاه (الفقرتان 15 و16)، فإن أصول الصندوق مقومة أساساً بوحدات حقوق السحب الخاصة، أو يُحتفظ بها في أصول تحاكي سلة تقويم وحدات حقوق السحب الخاصة؛ ولذلك أدى تحويل قيمة هذه الأصول إلى الدولار الأمريكي لأغراض الإبلاغ إلى مكاسب غير محققة في عام 2017. وفي نهاية عام 2017، بلغ المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المحققة 358.6 مليون دولار أمريكي (انظر الجدول 6).

55- **استحقاقات التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة.** في عام 2017، كما في السنوات السابقة، استعان الصندوق بخبير استشاري اكتواري مستقل لإجراء تقييم مستقل لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة. وتتسق المنهجية المتبعة مع تقييم العام السابق، وتعكس الافتراضات المستخدمة الظروف السائدة في السوق. واحتسب التقييم الاكتواري لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة لعام 2017 خصوماً تبلغ 127.7 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2017، (2016: 106.5 مليون دولار أمريكي). وسجل الصندوق صافي رسوم لتكاليف الخدمة الحالية بمبلغ 6.1 مليون دولار أمريكي خلال عام 2017 (يشمل تكاليف الفائدة ورسوم الخدمة الحالية). وأدى ذلك إلى خسارة اكتوارية صافية غير محققة تبلغ 15.1 مليون دولار أمريكي (مقارنة بمكسب اكتواري غير محقق بلغ 22.2 مليون دولار أمريكي في عام 2016). ويرجع سبب التغيير في الخصوم أساساً إلى اعتماد جداول جديدة للوفيات، والظروف السائدة في السوق، والتي أثرت أيضاً على معدل الخصم المستخدم في تقييم عام 2017، أي 2.3 في المائة (2016: 2.5 في المائة).

قائمة التغيرات في الإيرادات المحتفظ بها (الذيل باء–1)

56- تغير رصيد العجز المتراكم من 511.6 1 مليون دولار أمريكي سالب في نهاية عام 2016 إلى 452.6 1 مليون دولار أمريكي سالب في نهاية عام 2017. ويمثل هذا الرصيد تراكم النتائج المحاسبية المبلغ عنها سنويا المتأتية من العمليات ومن أثر التحركات في أسعار الصرف، والتي تتعلق أساساً بتحويل أرصدة القروض المقومة بوحدات حقوق السحب الخاصة إلى عملة الإبلاغ في الصندوق، وهي الدولار الأمريكي. وساهم مجموع المكاسب الشاملة السنوية البالغ 58.7 مليون دولار أمريكي لعام 2017 في رصيد الإيرادات المحتفظ بها سالف الذكر؛ وكان هناك تعويض إضافي من مساهمات إطار القدرة على تحمل الديون بقيمة 0.3 مليون دولار أمريكي، التي تم استلامها خلال العام.

57- النتائج السنوية لعام 2017 (صافي عائد بقيمة 58.7 مليون دولار أمريكي). وهذا يشمل إيرادات بقيمة 135.9 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى مكاسب غير محققة من النقد الأجنبي بقيمة 338.8 مليون دولار أمريكي، لتعويض نفقات المنح ونفقات منح إطار القدرة على تحمل الديون (192.6 مليون دولار أمريكي)، والنفقات التشغيلية (نفقات الموظفين، والخدمات الاستشارية، ونفقات الموردين) بقيمة (172.6 مليون دولار أمريكي)، ونفقات/تسويات محاسبية مطلوبة أخرى بقيمة (50.8 مليون دولار أمريكي).

58- بما يتماشى مع متطلبات المعايير الدولية للإبلاغ المالي، يمثل الاحتياطي العام "مخصصا للإيرادات المحتفظ بها". وعلى مدى السنين، وافق المجلس التنفيذي على عدة تحويلات (بين عامي 1980 و1994) ليوصله إلى المستوى الحالي البالغ 95 مليون دولار أمريكي.

59- وخلال عام 2017، أجرت إدارة الصندوق استعراضا لكفاية مستوى الاحتياطي العام، الذي استعرضته لجنة مراجعة الحسابات في اجتماعها الخامس والأربعين بعد المائة ووافق عليه المجلس التنفيذي في دورته الحادية والعشرين بعد المائة. وسوف تكون التوصيات، التي اعتمدها مجلس المحافظين في دورته الحادية والأربعين، قابلة للتطبيق للسنة المالية 2018. وشمل الاستعراض الشامل مقارنة مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى. وتم الاستنتاج بأن للاحتياطي قيمة جوهرية كآلية لضمان إطار مالي سليم، وتعزيز تدابير مرنة لتخفيف المخاطر في ضوء تطور نموذج عمل الصندوق وأنشطة الاقتراض المتزايدة.

60- بالنسبة للسنة المالية 2018، سيتم تطبيق التغيير التالي على المادة 13 من اللائحة المالية للصندوق: "إجراء تحويلات سنوية من الفائض المتراكم إلى الاحتياطي العام يحددها المجلس التنفيذي بعد الأخذ بعين الاعتبار الوضع المالي في الصندوق *في سياق استعراض/اعتماد القوائم المالية السنوية المراجعة للصندوق*" (يرد النص الجديد بخط مائل).

61- الجوانب التي يجب أخذها بعين الاعتبار في تقييم التحويلات السنوية هي: الرصيد الإجمالي للفائض/النقص المتراكم، والعوامل المحركة الأساسية لصافي العائدات/الخسائر، ولا سيما أرصدة المكاسب/الخسائر غير المحققة.

62- نظرا إلى أن الصندوق أبلغ في نهاية عام 2017 عن صافي مكاسب شاملة على أساس موحد بقيمة 78.2 مليون دولار أمريكي، وصافي مكاسب شاملة للصندوق وحده بقيمة 58.7 مليون دولار أمريكي، يلاحظ بأن نتيجة عام 2017 تعود بالدرجة الأولى إلى مكاسب أسعار صرف العملات الأجنبية غير المحققة. ونظرا

إلى أن صافي الإيرادات المحتفظ بها تبقى سالبة عند مستوى 1.4 مليار دولار أمريكي تقريبا (لكل من قائمة الموازنة الموحدة وللصندوق وحده)، لا يوصى في نهاية عام 2017 بإجراء أي تحويل إلى الاحتياطي العام.

القائمة الموحدة للتدفقات النقدية (الذيل جيم)

63- يبين الذيل جيم التحركات في النقدية والاستثمارات غير المقيدة السائلة في قائمة الموازنة. ويذكر أن نسبة 71.3 في المائة من أرصدة النقدية والاستثمارات الموحدة تتعلق بالصندوق (80.1 في المائة في عام 2016).

64- وزادت المبالغ المصروفة لمنح الصندوق إلى 45.4 مليون دولار أمريكي (2016: 39.3 مليون دولار أمريكي). وزادت المبالغ المصروفة لمنح غير الصندوق إلى 131.1 مليون دولار أمريكي في عام 2017. (2016: 90.5 مليون دولار أمريكي).

65- وزادت المبالغ المصروفة بموجب تمويل إطار القدرة على تحمل الديون إلى 127.8 مليون دولار أمريكي في عام 2017 (2016: 123.9 مليون دولار أمريكي).

66- وزادت المبالغ المصروفة لقروض الصندوق إلى 631.4 مليون دولار أمريكي في عام 2017 (2016: 539.4 مليون دولار أمريكي). وزادت المبالغ المصروفة لقروض غير الصندوق إلى 59.2 مليون دولار أمريكي في عام 2017 (2016: 50.4 مليون دولار أمريكي).

67- وخلال عام 2017، سحب الصندوق دفعات إضافية بموجب مرفق الاقتراض الخاص بمصرف التنمية الألماني بلغ مجموعها 150 مليون يورو، أي ما يعادل 174.1 مليون دولار أمريكي.

68- وبلغت قيمة المبالغ المتحصلة من النقدية والسندات الإذنية لمساهمات تجديد الموارد ما مجموعه 378 مليون دولار أمريكي في عام 2017 (2016: 242.7 مليون دولار أمريكي).

سابعا- الحوكمة

69- عملية عمل الصندوق تتطور باستمرار، وقد تم اعتماد عدة تدابير لتخفيف المخاطر الضمنية.

70- وفقا لإطار الرقابة الداخلية على استثمارات الصندوق، يقوم الموظفون بإنتاج المعلومات المستخدمة في نظام الرقابة الداخلية أو يتخذون الإجراءات الأخرى اللازمة للقيام بالرقابة. ولكل كيان رئيسي في الحوكمة المؤسسية دور معين يلعبه، والذي يترجم في الصندوق إلى:

(1) **مجلس المحافظين** هو الهيئة الرئاسية العليا للصندوق. ويتكون من ممثلين للدول الأعضاء. وجميع السلطات في الصندوق مناطة بمجلس المحافظين. ورهنا بالقيود المنصوص عليها في ميثاق الصندوق، يجوز له تفويض الصلاحيات للمجلس التنفيذي.

(2) **المجلس التنفيذي**، و**لجنة مراجعة الحسابات** التي يعينها المجلس، يشرفان على الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر. وبمساعدة من لجنة مراجعة الحسابات، يتم إطلاع المجلس وتحديث معلوماته بشأن أي تغييرات تطرأ على مبادئ التشغيل الخاصة بالرقابة الداخلية، بما في ذلك السمات الرئيسية لعملية إدارة المخاطر، وملخص للمخاطر، وأهداف الرقابة، ونقاط الرقابة المشتركة للإبلاغ المالي.

(3) **المراجعون الداخليون** يقدمون ضمانات مستقلة وموضوعية، وخدمات استشارية مصممة لإضافة القيمة وتحسين عمليات الصندوق. وتساعد هذه الوظيفة الصندوق على تحقيق أهدافه من خلال ضمان اتباع نهج منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر، والرقابة، والحوكمة.

(4) **المراجعون الخارجيون** للمنظمة يقيسون فعالية الضوابط الداخلية. ويقيمون ما إذا كانت الضوابط مصممة، ومنفذة بشكل صحيح، وتعمل بفعالية مع تقديم توصيات حول كيفية تحسين الضوابط الداخلية. وعلاوة على ذلك، يقيّم المراجعون الخارجيون ما إذا كانت القوائم المالية تعبر بصورة عادلة، من جميع النواحي المادية، عن المركز المالي للصندوق، وعن أدائه، وتدفقاته النقدية.

(5) **مكتب التقييم المستقل في الصندوق** يجري تقييمات للسياسات، والاستراتيجيات، والعمليات التي يمولها الصندوق لتعزيز المساءلة والتعلم. والغرض الرئيسي هو المساهمة في تحسين أداء الصندوق وشركائه في دعم التحول الريفي في الدول الأعضاء النامية. وتقيم التقييمات المستقلة للمكتب أثر الأنشطة الممولة من الصندوق، وتحلل النجاحات وأوجه القصور، وتحدد العوامل التي تؤثر على الأداء.

(6) **إدارة الصندوق** مسؤولة عن تصميم، والموافقة على، وتنفيذ عملية الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر جنبا إلى جنب مع فريق الإدارة الجماعي، وفرق الإدارة الفرعية، ومدراء المالية. وعلى وجه الخصوص، لجنة إدارة المخاطر المؤسسية مسؤولة عن الدعم والإشراف على أنشطة إدارة المخاطر في الصندوق. وهي عنصر حاسم في إدارة المخاطر التشغيلية حيث أنها تؤثر على أنشطة الاستثمار للصندوق.

71- تلتزم إدارة الصندوق وموظفوه **بمدونة سلوك** المنظمة، التي وضعت لتنظيم سلوكهم ومواءمته مع مصالح الصندوق.

72- يتمثل هدف إدارة الصندوق في ضمان أن تقدم القوائم المالية الموحدة بإنصاف، ومن جميع النواحي المادية، المركز المالي للصندوق، وأداءه المالي، وتدفقاته النقدية وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي التابعة للمجلس الدولي للمعايير المحاسبية.

73- وعلى هذا النحو، حدد الصندوق إطار لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة Treadway لعام 2013 كأساس مناسب لنهج الإدارة في تقييم فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.

74- منذ عام 2011، يدرج الصندوق في قوائمه المالية تصديق الإدارة على إطار فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي. كما تدرج شهادة المراجعين الخارجيين (Deloitte) فيما يتعلق بموثوقية تصديق الإدارة منذ عام 2012.

75- يؤكد التقييم الذاتي لإدارة الصندوق بموجب إطار الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي التزام الصندوق بالضوابط الداخلية الفعالة والاستباقية في السعي إلى توقع ومعالجة التطورات التي يمكن أن تؤثر في سلامة القوائم المالية. وهذا الموقف الحذر يضع الصندوق على قدم المساواة مع أفضل ممارسة صناعية. وتوفر الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي بيانا شاملا عن عمليات الصندوق التي يرتكز إليها إعداد القوائم المالية وتنفيذ الضوابط الداخلية على المعاملات التي تؤثر على القوائم المالية.

76- تخضع الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي لاختبار مراجعة داخلية وخارجية على أساس سنوي. ويرتكز هذا الاختبار إلى ما مجموعه 30 من عمليات التدفق، التي تغطي ست شعب، وتحدد 62 من الضوابط الرئيسية، ويتم إجراؤه من قبل المراجعين لضمان فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي. ويتم تنسيق التحديث حسن التوقيت لتدفقات العملية من قبل شعبة المحاسبة والمراقب المالي. ومالكو العملية مسؤولون عن ضمان أن تصف التدفقات بدقة الأنشطة التي يتم تنفيذها حاليا، وأن تعكس الضوابط التي تتخذ في نقاط مختلفة على طول التدفق، وتشير بوضوح إلى الضوابط الرئيسية. وشعبة المحاسبة والمراقب المالي مسؤولة عن ضمان أن أي توصيات مراجعة ناجمة عن العملية سوف تعالج/تنفذ وفقا لذلك.